Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى هذا فقد توجه إلى استوديوهات التلفزيون ليتحد إلى الشعب . بعد ذلك بحوالي اثنتي عشر ساعة فشل الانقلاب العسكري بعد أن أعلن شافيز عن استسلامه شريطة ان يسمح له هو أيضا بالحديث إلى الشعب من خلال التلفزيون. وأقر الكولونيل الشاب بقبعته التي تشبه غطاء الرأس الذي يضعه المظليون وكلماته التي تثير الإعجاب بمسئوليته عن حركة الانقلاب. بيد أن كلمته القصيرة تلك كانت بمثابة انتصار سياسي . قضى شافيز عامين في السجن حتى حصل على عفو من الرئيس رافائيل كالديرا . وقد اعتبر الكثيرون من أنصاره وعدد ليس بقليل من أعدائه أن خطبته عند الهزيمة كانت أولى خطبه في الحملة الانتخابية التي حملته إلى الرئاسة بعد أقل من تسع سنوات.

قص لي الرئيس شافيز كل هذا في إحدى طائرات القوات الجوية الفنزويلية التي كانت تقلنا من هافانا إلى كاراكاس بعد أقل من أسبوعين على توليه السلطة كرئيس دستوري للبلاد عن طريق انتخاب شعبي.كنا قد تعارفنا قبل ثلاثة أيام في هافانا أثناء اجتماع ضم الرئيس كاسترو والرئيس باسترانا.وكان أول ما لفت انتباهي فيه هو قوة جسده الناتجة عن تكوين عسكري.كان يشعرك بمودة فورية وظرف فنزويلي بحت .حاولنا أن نلتقي مرة أخرى ولم يكن ذلك ممكنا لانشغال كلينا. وهكذا توجهنا سويا إلى كاراكاس لنتحدث حول حياته ومعجزاته في الطائرة.

* * *